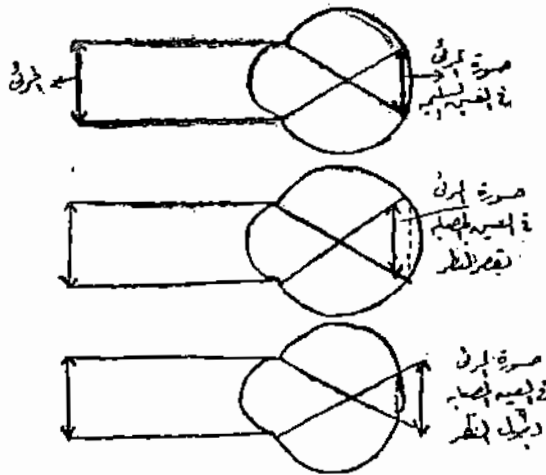




ملا ترى الأشياء إلا على بعد أقل مما تراه فيه العين الطبيعية للصليمة ويمبر عن هذا أن ينقص بقصر النظر؛ ومنها ما لا ترى إلا على بعد أبعد مما ترى فيه العين الصليمة ويسمى بطول النظر. وللتفصيل العلمي لذلك تفسره الرسوم التي في شكل (٣) فالرسم الأعلى يمثل العين الصليمة وأن صورة المرئي تقع على الشبكية تماماً فيرى الشيء بوضوح



(شكل ٣)

أما الرسم الأوسط فيمثل العين المصابة بقصر النظر ويلاحظ فيها أن العين مصابة بطول من الخلف للأمام، ونتيجته أن تقع صورة المرئي أمام الشبكية؛ ولذا لا يرى الشيء بوضوح ويتميز على الناظر أن يقرب من المرئي

والرسم الأخير يمثل العين المصابة بطول النظر، ويلاحظ أن العين مصابة بقصر في طولها من الخلف للأمام، ونتيجته أن تقع صورة المرئي خلف الشبكية وعلى الناظر أن يقف على بعد أطول مما يقف عليه ذو النظر السليم

ولقد شاع قصر النظر حين تمدن العالم وازدحمت المدن بالناس وبالفنشات من عمارات ومصانع وغيرها، وأصبحت العين تقع على أشياء كثيرة قريبة في محيط ضيق. ويصاب الإنسان به عادة بين سن العاشرة والسادسة عشرة، وهو غالباً ما يكون من التحصيل في الدرس، ولذا يصاب به المتعلمون أكثر من الأميين؛ ونتيجة لذلك تصاب به المدن المتحضرة أكثر من تلك التي

لم ينتشر العلم فيها، ويعالج قصر النظر باستعمال عدسة مقعرة وأما طول النظر فكثيراً ما يكون عند الأطفال ثم يتلاشى تدريجياً كلما كبر الطفل

وأغلب الخلل أن هذا النقص قد ورثه الناس عن الأجداد

والبلورية يحوطها عند طرفيها عضلات؛ ويتأثر شد هذه العضلات أو ارتخائها بتكيف شكل البلورية؛ فإذا نظرت العين إلى شيء بعيد تقلصت البلورية، وإذا نظرت إلى شيء قريب انتفخت. والتغير في شكل البلورية مستمر مادامت العين تنظر إلى الأشياء حتى أثناء قراءتك في السطر الواحد يحدث تغير مستمر ولو أنه طفيف؛ وتستطيع أن تلمس هذا التغير إن قربت المجلة إلى عينيك فتشعر كأن هناك ضغطاً في العين، وبعد أن تمر الأشعة بالبلورية والمسائل الهلامية تنعكس صورة المرئي على جزء حساس في قاع العين يسمى بالشبكية، وهي تقابل الزجاج الحساسة أو الفيلم في جهاز التصوير للفوتوغرافي، وتقع عليها صورة المرئي مكموسة. والشبكية عبارة عن مجموعة من الألياف العصبية الدقيقة؛ ويتصل بالشبكية العصب البصري الذي ينقل الصورة إلى المخ وبذا تم رؤية الشيء

والعين في بحرها يحوطها كساء ممتلئ يسمى الصلبة، وفي الجزء الأمامي كساء شفاف يسمى القرنية، وهو على هيئة زجاجة ساعة كبيرة التحدب

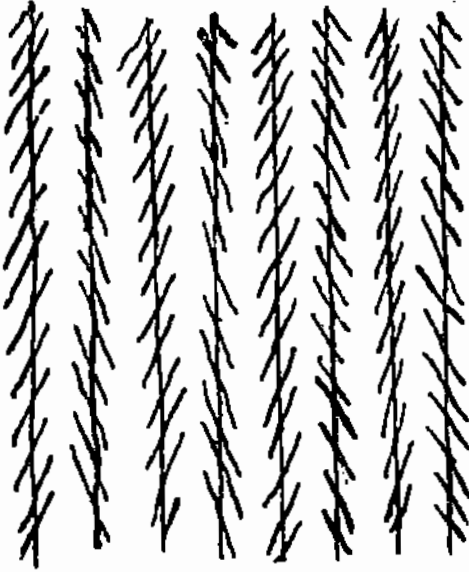
وجميع المناطق التي يمر بها الضوء في العين شفافة، فيبدأ بالقرنية، ثم بالزجاجة الأمامية، فبالعين، فالبلورية، فالزجاجة الخلفية، إلى أن يصل إلى الشبكية، والنقطة التي يلتقي فيها العصب البصري. بالشبكية غير حساسة، وإذا وقعت صورة المرئي عليها فإنه لا يرى. ويمكن الاستدلال على وجود هذه النقطة إن أنت نظرت إلى النجمة واللال (شكل ٢). أقل الآن عينك اليمنى وصوب اليسرى نحو النجمة، ثم قرب المجلة إليك شيئاً فشيئاً تصل إلى وضع لا ترى فيه اللال؛ ذلك لأن صورة اللال في هذا الوضع قد وقعت على النقطة العمياء. على أنه يجوار تلك النقطة توجد أخرى صفراء إذا وقعت صورة المرئي عليها كانت أوضح ما يمكن واسمها النقطة الصفراء



(شكل ٢)

وكما تقدم العمر بالإنسان تصلبت البلورية وعضلاتها نوعاً ما حتى لا تستطيع أن تكيف حسب أبعاد الأشياء، ولذا يجد المتقدم في العمر نفسه في حاجة إلى منظار يسد به هذا النقص على أنه قد يكون هناك نقص طبيعي في بعض العيون فتها

الأعلى هو الأطول مع أن الأربعة جميعها متساوية في الطول .  
وفي الشكل (٦) سنقول إن المستقيمات الرأسية غير متوازية ،  
مع أنها جميعاً متوازية



( شكل ٦ )

ولكنه خداع للنظر الذي عيأ لنا ذلك وعليك بالقياس  
والسراب يا سيدي : السراب الذي تؤكد لك العين أن  
هناك مجرى ماء ، وقد تكون في بيداء قاحلة فتجري إليه لتروى  
ظمأك ، وتظل تجري وتجري ، ولو شئت لجريت إلى ما شاء الله  
ولكن لن تصل إليه مع أن العين أكدت لك أنه قريب هناك .  
إذن ا حذار يا سيدي فالغيور خادعة أحمد من السمات

## الكف وأسرار النفس

لمؤسّس أحمد السنوسي

أخصائي الحالات النفسية

مؤلف يبحث على ضوء العلم الحديث فيما من فوائد علم الكف . علاقة  
الكف بالوثرات النفسية . الكف والسعادة في الحياة . كيف تكشف  
خطوط الكف من الماضي وتنبئ بخفايا المستقبل . به صور لأيدي بعض  
العلماء والعلماء والفنانين للمعاصرين لدرس العوامل التي أدت إلى نجاحهم  
في الحياة . قيمة الاشتراك قبل الطبع ٣٠ قرشا ترسل لمكتبة الأناجول  
القصية ٣٣ شارع قصر النيل أو إلى إدارة مجلة الرسالة ٨١ شارع  
السلطان حسين أو إلى المؤلف ٣٣ شارع الملكة فريدة وذلك إلى  
١٥ يوليو سنة ١٩٤١ وبعد هذا التاريخ يد قيمة الاشتراك ٥٠ قرشا  
إلى أكتوبر سنة ١٩٤١ حيث ظهور الكتاب وتسلميه .  
والشكرين طبعة خاصة

الأقدمين الذين كانت نيتهم وظروف العيش آنذا تحم عليهم  
أن يقتاتوا عما يصطادونه من بعد ، وكانت الفلاة واسعة أمامهم  
وينال هذا النقص باستعمال عدسة محدبة

هلي أن هناك تقصا آخر في العين بمر عنه بالاستعجائز ،  
وهو ناتج من عدم الانتظام في انحناء القرنية ، ونتيجة لهذا  
النقص يحدث للصاب به حين يرى الوقت في ساعته مثلاً ، ألا يرى  
أحياناً أحد عقري الساعة ، ويخيل إليه أنه غير موجود ؛ وذلك  
حين يتعامد العقريان ( مثلاً حين تكون الساعة الثالثة تماماً )  
كذلك لا يستطيع هذا المريض أن رسم له مجموعتين إحداها  
من الخطوط الأفقية والأخرى من الخطوط الرأسية ، أن يميز  
إلا واحدة منهما فقط

وللأمراض التي تنفاب الإنسان تأثير في لون بياض العين ،  
فإن اختلط بزرقة دل على اضطراب في الجهاز الدوري أو أمراض  
قلبية أو أنيميا . وإن مال إلى الصفرة دل على مرض في الكبد .  
وإن شابه اخضرار كانت الأمعاء متبسة . وإن تمسك بلون  
أحمر كان نتيجة احتقان أو انفصالات عصبية في الوجه ، أو ألم  
في العين ذاتها

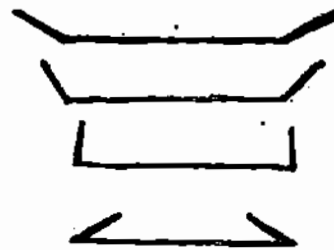
والآن هل لك يا سيدي أن أطلب إليك ألا تصدق كل ما تراه  
عينك ؟ قد يبدو هذا مجيهاً ، ولكن عذري أن أعطيك  
الدليل الملموس

في الشكل (٤) أيهما أطول ؟ المستقيم : أ ب ، أم جد ؟



( شكل ٤ )

وفي الشكل (٥) أي المستقيمات الأفقية أطول ؟



( شكل ٥ )

وفي الشكل (٦) هل المستقيمات الرأسية متوازية أم غير متوازية ؟  
أغلب الظن أن النظر سيخطئ ، وسيحكم بأنه في الشكل  
(٤) المستقيم ( أ ب ) أطول من الآخر ، مع أنهما في حقيقة  
الأمور متساويان . وفي الشكل (٥) سيخيل إلينا أن المستقيم